لما هو آتٍ

خيرية إبراهيم السقّاف

المرأةُ الطُّعْمُ في السُّنَّارة!!

هاتفني أحد المعارف يسألني إن كنتُ قد شاركتُ في الكتابة عن سياقة المرأة، فاستعجلْتُه ذكرَ السَّبب من وراء سؤاله فجاء كما توقَّعتُ، إنَّه يتمنَّى عليَّ أنْ أكونَ (لمْ أفعل...!!

ليس في هذا سوى مؤشِّر إلى مدِّ البحر وجَزْره في شأن المرأة الطُّعْم في سُنَّارة الصَّيد العالمي الواسع النُّطاق، الكاسح لمياه بحور الدُّنيا، وكأنَّ الدُّنيا تُكَشِّرُ عن أنيابها وهي تبتسم...

تَذكَّرتُ المتنبي شاعرَ المعنى وهو يَصفُ الأسدَ الذي ظهرت أنيابُه في لحظة غضب فظنَّها الرَّائي تبتسم...

وفي الثَّانية حيثُ يَهيبُ بالجاهلين لأنْ يتنبَّهوا الفرقَ بين ضحكته وبين (كَشْرَته) إذ يقول:

(وجَاهلٍ غرَّه من جَهْله ضحكي...
حتى أتته يدي فَرأسَهُ وَفمي)

فحجَّة الضَّحك المُبكي قائمةٌ ما أُخذ الإنسان بالجهل، حتى تأتيه يدٌ فرأسه توقظُه من سَدْر ضَحكاته وغُروره، وفم يُناطقُه الحُجَّة...

تلك الحال قائمةٌ بين واقع بَحْريٍّ هائج الأمواج، المرأةُ فيه طُعْمٌ على مختلف الأغراض، وتوجهات الرِّيح والمَجرى...

ألا ترونَ إلى المرأة لاهمَّ لها سوى أن تتحرَّر من قيود التَّقليد، والأعراف الاجتماعية، تُسندُ ذلك إلى (ضرورة) التَّغيُّرات العامَّة في محيط تُقْسرُ فيه آلاف المجتمعات العربية والإسلامية لفعل ما لم يكن ضمن ضروراتها بل محظوراتها!... حتى أصبح الإنسانُ فيها يُقاد قَوْداً كي يتسابق أيُّهم يُنْقذُ حواء؟!، وكأنَّ حواء هذه ضحية تاريخ كُرِّمَت فيه المرأةُ كما لم يكرِّمها التاريخ أبداً!... وانقلبت الموازين...، ولهثت المرأة والرجل على حدٍّ سواء مَنْ يسبق الآخر في الحصول على سمة التَّطور والتحضُّر والوعي... وكأنَّ هذه السِّمات مقصورة على حركة خروج وجه المرأة إلى شاشات الفضائيات وأعمدة الصُّحف ومجالس الحوار!!، ومَنْ عداهم متخلِّفون عن الرَّكب يُهرب منهم كما هو الهربُ من المجذوم...

فأكرمْ به من جذام إن كان ثمنُه هذا اللَّغط المشين بتاريخ ووضع المرأة المسلمة. هناك فارق شاسعٌ وبونٌ عميق بين الدَّعوة إلى العلم والتَّحضر والإبداع والمساهة والمشاركة وإثبات الذَّات وتمثيل المواقف والحصول على الحقوق وأداء الواجبات وعدم الرُّكون إلى الدَّعة وعدم الاتِّكالية وممارسة الفعل على مختلف مواقعه وأشكاله القيَمية والفكرية والعملية والذي ندعو إليه بشدَّة، وبين سفور المرأة وتخلصها من قيَم لم يشأها لها بشر بل ربُّ البشر.

والمرأة من حيث تُطالب بالعودة إلى محاضنها الأساس وتحمُّل الرَّجل أدوارَه الرئيسة في فرنسا وأمريكا ودول الصَّف الأوَّل، من حيث تُطمسُ أضواءُ سرابيةٌ أعينَ النِّساء المتمتعات بسكينة الحقِّ الإلهي فيهن.

فيا سبحان الله. طُعْمٌ إيْ والله هذه الحوَّاء في سُنَّارة المريدين.

مطلوب عدد «٧٠» سيارة وانيت هايلوكس
جديدة موديل ٢٠٠٤ + ٢٠٠٥ بالتقسيط لمدة ٤٨ شهرا مقدم ١٠٪
مع كفالة غرامية وميزانية
ترسل العروض على فاكس / ٢٠٧٥٦٠٣

مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد:

تهيئة الأجواء والإمكانات لراحة الطلاب والطالبات لتحقيق النتائج المرجوة

تفويض سمو وزير الداخلية للتباحث خليجياً حول مشروع اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية

□ الرياض – واس:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، حفظه الله، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة في مدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة طمأن سمو ولي العهد الجميع على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية، وقال سموه: إن صحة الملك المفدى في تحسن مستمر بحمد الله جل وعلا.

وأوضح معالي وزير النقل وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور جبارة بن عيد الصريصري في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن سمو ولي العهد أعرب باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وباسمه عن الترحيب بأخيهما صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي حل ضيفاً كريماً على بلده المملكة العربية السعودية. وقال معاليه: إن سموه الكريم أحاط المجلس بنتائج اللقاء مع صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد الذي تركز على العلاقات الأخوية بين المملكة وسلطنة عمان وتوطيد أواصر التعاون وتدعيم مختلف جوانبه بما يعود على البلدين والشعبين الشقيقين بالخير وكل ما من شأنه تعزيز مسيرة العطاء والنماء لدول مجلس التعاون الخليجي، كذلك تم بحث سبل التعاون في المجالات الإقليمية والدولية بما يعود بالفائدة على الأمتين العربية والإسلامية.

وأضاف الوزير الصريصري: إثر ذلك أطلع سمو ولي العهد المجلس على ما تم خلال هذه الأيام من اتصالات ولقاءات ومشاورات مع بعض القادة والمسؤولين من مختلف أنحاء العالم حول جملة من التطورات على الساحات العربية والإقليمية والدولية.

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام بالنيابة أن المجلس استمع إلى تقرير عن تطورات الأحداث على الساحة العراقية وما تشهده من استمرار مؤسف لإراقة الدماء وقتل واستهداف الأبرياء من أبناء الشعب العراقي المتطلع إلى تحقيق الأمن والاستقرار مؤكداً أن تحقيق ذلك يتطلب تعاون جميع العراقيين ووقوفهم صفاً واحداً في وجه كل من يتربص بالعراق وشعبه سوءاً ليعود إلى فاعليته في المنظومة الدولية.

وفي الشأن المحلي عبر سموه عن خالص أمانيه بالتوفيق والنجاح لأبنائه الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية الذين بدأوا حصاد عامهم الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ وحثَّ سموه المعلمين والمعلمات والجهات التعليمية كافة على أن يهيئوا الإمكانات لتوفير الأجواء التي تيسر لأبنائهم أداء اختباراتهم بمزيد من الراحة والاطمئنان ليحققوا بإذن الله النتائج التي يطمحون إليها.

وأنهى معالي الوزير الصريصري بيانه مشيراً إلى أن المجلس إثر استعراض جدول الأعمال اتخذ من القرارات ما يلي:

أولاً: الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية أو من ينيبه بالتباحث مع أصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن مشروع اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين دول المجلس والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار وما يتم التوصل إليه معهم ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثانياً: الموافقة على طلب صاحب السمو الملكي وزير الخارجية المصادقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الاتحادية النمساوية للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والتقنية الموقعة في مدينة (فينا) بتاريخ ١٠ - ٢ - ١٤٢٥هـ الموافق ٣١ - ٣ - ٢٠٠٤م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تجدر الإشارة إلى أن من بين أهداف الاتفاقية المشار إليها تشجيع تبادل الزيارات بين ممثلي الوفود الاقتصادية والتجارية والفنية بما في ذلك القطاع الخاص وكذلك المشاركة في المعارض التجارية التي تقام في كلا البلدين من أجل توثيق التعاون بينهما.

ثالثاً: الموافقة على تفويض معالي وزير التعليم العالي أو من ينيبه بالتباحث مع الجانب الجنوب إفريقي لإعداد مشروع مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم في جمهورية جنوب إفريقيا في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه في إطار اللجنة السعودية الجنوب إفريقية المشتركة ومن ثم رفع ما يتم التوصل إليه.

تجدر الإشارة إلى أن من بين أهداف هذه الاتفاقية تشجيع تبادل الخبرات والتجارب في المجالات العلمية والتقنية والإدارية وتبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمنح والمقاعد الدراسية والزمالة الطبية بين الطرفين.

رابعاً: الموافقة على طلب معالي وزير النقل المصادقة على التعديلات التي اعتمدتها الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية في قرارها رقم ١٧ - ١٠٧٢٤ وتاريخ ٧ - ١١ - ١٩٩١ م على اتفاقية المنظمة البحرية الدولية المبرمة في جنيف عام ١٩٤٨م بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الاتفاقية تهدف إلى التعاون بين الحكومات في ميدان النظم والممارسات الحكومية المتعلقة بكافة أنواع المسائل التقنية التي تؤثر على مجال النقل البحري في مجال التجارة الدولية، كما تهدف إلى إزالة الإجراءات التمييزية والقيود غير الضرورية المؤثرة على النقل البحري في مجال التجارة الدولية.

خامساً: وافق المجلس على تعيينات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

١ - تعيين محمد بن سليمان بن سليم المحمدي على وظيفة خبير جيولوجي بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة البترول والثروة المعدنية.

٢ - تعيين عبد الهادي بن علي بن محمد الوادي على وظيفة مدير عام مكتب سمو الرئيس للشؤون المالية والإدارية بالمرتبة الرابعة عشرة برئاسة الحرس الوطني.

٣ - تعيين المهندس محمد بن إبراهيم بن محمد الحميضي على وظيفة وكيل الأمين للخدمات بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية (أمانة مدينة الدمام).

تعيين المحمدي على المرتبة ١٥ والوادي والحميضي على المرتبة ١٤

مركز الدعوة والإرشاد بالرياض ينظِّم دروساً دينية

□ الرياض – الجزيرة:

ينظِّم مركز الدعوة والإرشاد بالرياض عدداً من الدروس الدينية يلقيها جميعها الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي في جامع الإيمان بحي النسيم خلال الأيام (١٤،١٥،١٦) من شهر جمادى الأولى المقبل ١٤٢٦هـ، وأوضح بيان صادر عن المركز أنه في اليوم الرابع عشر منه سيكون الدرس الأول بعد صلاة الفجر بعنوان: (الفوائد البارزة) للعلامة السيوطي، والدرس الثاني بعد صلاة الظهر بعنوان: (شروط المؤرخ للحافظ بن حجر)، والدرس الثالث بعد صلاة العصر بعنوان: (القواعد الفقهية للعلامة السعدي)، والدرس الرابع بعد صلاة المغرب بعنوان: (تعليق لطيف على آخر الحديث في رياض الصالحين للعلامة القاسمي)، وآخر الدروس في هذا اليوم بعد صلاة العشاء بعنوان: (أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقه) للشيخ عبد المحسن العباد، وفي اليوم الخامس عشر من الشهر نفسه، يلقي الشيخ صالح العصيمي بعد صلاة الفجر درساً يشرح خلاله حديث: (إذا كنز الناس) للحافظ بن رجب، وبعد صلاة الظهر يلقي الشيخ نفسه درساً في كتاب: (منزلة السنَّة) للعلامة الألباني، وبعد صلاة العصر يلقي فضيلته درساً في كتاب: (جزء التهنئة بالأعياد) للحافظ ابن حجر، وبعد صلاة المغرب سيلقي درساً في كتاب: (رفع الالتباس) للعلامة الشوكاني، وبعد صلاة العشاء سيكون درسه في كتاب: (تعليق على ملخص أبيات من النونية) للعلامة عبد الرحمن آل الشيخ، وفي اليوم السادس عشر منه يلقي الشيخ صالح العصيمي، بعد صلاة الفجر درساً في كتاب (شرح العقيدة الطحاوية للعلامة ابن مانع، وبعد صلاة الظهر يلقي درساً في كتاب (عقود الجمان) للعلامة شمس الحق العظيم آبادي، وبعد صلاة العصر درس في كتاب: (تخريج أحاديث العقائد) للعلامة السيوطي.

روستيك للأثاث المنزلي الراقي
تخفيضات شاملة .. تصفية نهائية

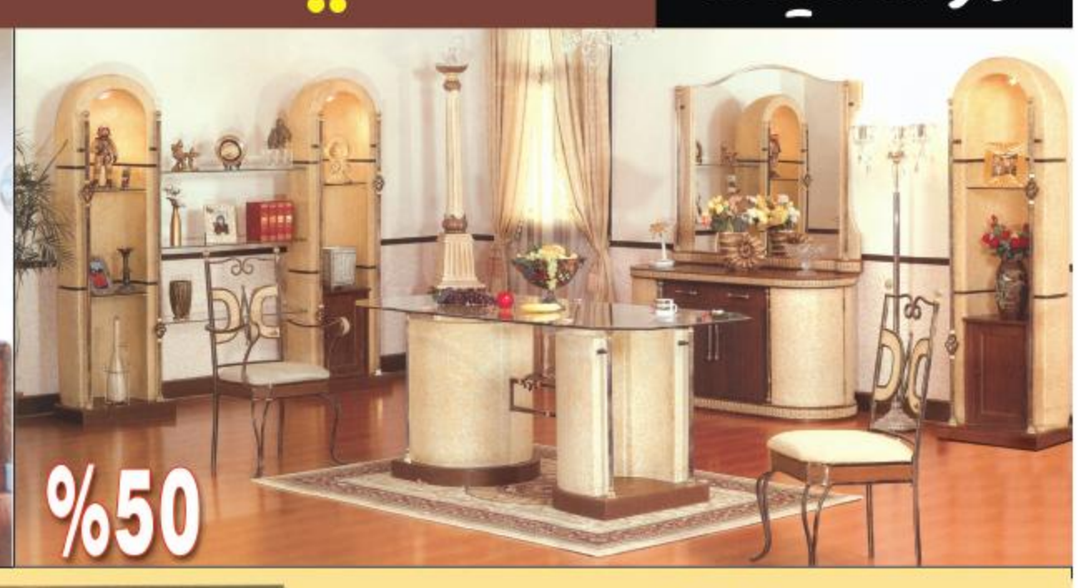

لا يزال العرض مستمراً
تخفيضات من %30 إلى %70

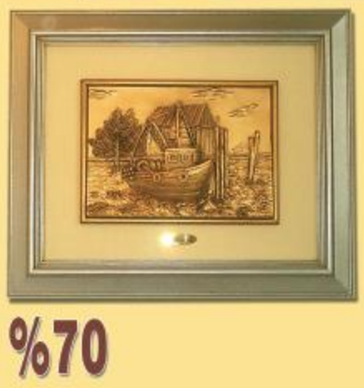

تشكيلة واسعة من :
غرف نوم - طاولات سفرة - اطقم كنب - نجف مودرن - ثريات
كريستال - أنتريهات - مداخل - أبجورات - أثاث معدني

التخفيضات والعروض الخاصة تحت إشراف
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتصريح رقم ٥٩٤٥/ ١٤٢٦هـ

عروضنا المتميزة تطالعونها في صالات العرض بالدور الثاني ..
الرياض طريق الملك فهد اسواق النخبة
هاتف: ٢٩٠٢٥٢٨ - ٤٥٨٠٤٠٠